اتفاق خفض التصعيد في سوريا 6 أشهر

«24

مقتل عشرات الانقلابيين في ميدي

«23

الحراك الشعبي يفضح الحمدين

مطالبات بفتح تحقيق دولي بشأن ألاعيب «حقوق الإنسان القطرية»

بورصة قطر تتكبد أكبر خسائر أسبوعية في 3 أشهر

عاصفة احتجاجات في عواصم أوروبية ضد قطر

الفشل يلاحق محاولات تميم لتوسيط الدول الغربية

■ عواصم ـ البيان، وكالات

واجه أمير قطر تميم بن حمد عاصفة من الاحتجاجات خلال جولته الأوروبية التي قادته أمس إلى ألمانيا وفرنسا، حيث خرجت تظاهرات شعبية شارك فيها مواطنون أوروبيون وجاليات عربية ضد رعاية قطر للإرهاب وسط تنديد بالعمليات الإرهابية التي تشهدها أوروبا، حيث تنفذها تنظيمات إرهابية تلقى الدعم من الدوحة، وآخرها تفجير مترو لندن.

وتوقع مسؤولون خليجيون أن تمنى محاولات أمير قطر بإقناع الدول الغربية التي يزورها بالتوسط لإنهاء الأزمة بالفشل، مع ترسخ القناعة لدى كافة الدول الغربية بأن الأزمة يجب أن تمر من بوابة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكانت قطر قد سعت منذ بداية الأزمة إلى تدويل الأزمة من خلال محاولة إدخال أطراف غربية على خط الوساطة، إلا أن كافة الدول التي لجأ إليها تنظيم الحمدين بما فيها ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، نأت بنفسها عن ذلك، لإيمانها بأن حل الأزمة في الرياض.

وحاول أمير قطر مغازلة الشركات الأوروبية من أجل فتح ثغرة في جدار الرفض الشعبي للإرهاب القطري. وصرح تميم بن حمد بأن بلاده لديها ثقة كبيرة في الشركات الألمانية وتحدث بلهجة إغراء للشركات الغربية.

وفي مؤتمر صحافي عقده مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في برلين سعى تميم إلى مغازلة الشركات الألمانية بقوله: «ثقتنا كبيرة بالاقتصاد الألماني والشركات الألمانية» وأن بلاده ستبقي على حصصها في دويتشه بنك وفولكسفاجن.

وبدورها أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل خلال المؤتمر الصحافي، عن أملها في تحسين أوضاع العمال الذين يشاركون في تشييد المنشآت التي ستستضيف بطولة كأس العالم 2022 في قطر.

وجوبهت زيارة تميم إلى برلين وباريس بموجة تظاهرات حاشدة ضد رعاية قطر للإرهاب، وسط إدانات واسعة للانتهاكات التي ترتكبها سلطات تنظيم الحمدين ضد الشعب القطري وقمعه الأصوات الحرة التي تطالب بعودة الدوحة إلى البيت الخليجي.

وشهدت العاصمة الألمانية برلين، تظاهرات لعدد كبير من الجاليات العربية والمنظمات الحقوقية الدولية المناهضة للإرهاب، احتجاجاً على زيارة أمير قطر ولقائه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. وأظهرت الصور رفع عدد من المتظاهرين لافتات تحمل عبارات تتهم أمير الإرهاب القطري بدعم الجمعيات المتطرفة والإرهابية، وتقديمه لهم السلاح والمال.

وأعلن عدد من المشاركين أن هذه الوقفة الاحتجاجية التي تم الاتفاق على تنظيمها أنها تأتي لكشف حقيقة النظام القطري الداعم للإرهاب بشتى الصور والطرق، سواء كان الدعم بالمال أو بالسلاح أو بالتدريب، وهو ما تقوم به عصابة الحمدين الإرهابية، التي حظيت بجميع أصابع الاتهام في حادث تفجير محطة مترو لندن التي ضربت عاصمة الضباب بالتزامن مع استضافتها مؤتمر المعارضة القطرية.

في السياق، نظم عدد من الشباب القطري والعربي وعدد من المتضامنين الأفارقة وقفة احتجاجية، أمس، أمام مبنى الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف، منددين بالظلم الذي وقع على قبيلة الغفران في الدوحة. وأكدت مصادر إعلامية سعودية، أن عدداً كبيراً من الشباب القطري والعربي والمتضامنين الأفارقة نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بجنيف تنديداً بظلم النظام القطري الحاكم لقبيلة الغفران.

وفي خطوة رافضة لزيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني لفرنسا، نظمت منظمات فرنسية وعربية في باريس، بمشاركة وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية، اعتراضاً على زيارة أمير قطر تميم بن حمد لباريس، وقفات احتجاجية في ساحة «تروكاديرو» القريبة من برج إيفل الشهير بالتزامن مع وصوله إلى قصر الإليزيه، وذلك للتعبير عن رفضهم استقباله من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء أمس، ومطالبة الحكومة الفرنسية بممارسة ضغوط على حكام قطر لوقف دعمهم للإرهاب وتمويلهم له.

ويحمل الفرنسيون بصورة عامة والإعلام الفرنسي بصورة خاصة صورة مثيرة للجدل حول قطر خاصة ما يتعلق بعلاقاتها المشبوهة مع متطرفين ومنظمات إرهابية.

وبلغ الأمر ذروته حين تحولت قطر إلى مادة دسمة في وقت سابق من هذا العام لتبادل الاتهامات بين المرشحين للانتخابات الرئاسية التي شهدتها فرنسا شهر مايو الماضي، وفاز بها الرئيس إيمانويل ماكرون في مواجهة مرشحة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبان.

المراوغة لعبة قطر المفضلة

بعد أكثر من 100 يوم من قرار الدول الداعية لمكافحة الإرهاب قطع العلاقات مع قطر بسبب دعمها للإرهاب في المنطقة، ها هي الدوحة تبين للعالم أن المراوغة لعبتها المفضلة، ونكث العهود من أبجدياتها.

خالد بن أحمد: قطر فشلت في استهداف السعودية وتلجأ إلى العالم الافتراضي

■ عواصم ـ البيان، وكالات

أكد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة أن الاستهداف القطري للدول لإسقاطها يستمر باستهداف السعودية، في إشارة إلى ما يسمى «حراك 15 سبتمبر»، مؤكداً أنه استهداف افتراضي كاذب». وكتب بن خالد عبر حسابه الرسمي على تويتر:«الاستهداف القطري للدول بهدف إسقاطها يستمر باستهداف السعودية، لكنه استهداف افتراضي كاذب، لا علاقة له بالواقع».

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري التزام الرباعي العربي بموقفه تجاه قطر حتى تتوقف عن نهجها الحالي في دعم الجماعات الإرهابية مما تسبب في زعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة..مؤكداً انفتاح الدول الأربع على الحوار في حالة التزام الدوحة بتنفيذ المطالب المشار إليها. جاء ذلك خلال لقاء عقده ونظيره البريطاني بوريس جونسون في لندن وذلك على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري السداسي بشأن ليبيا.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد أن الوزيرين تناول خلال لقائهما العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة وسبل الارتقاء بها مستقبلاً لاسيما العلاقات الاقتصادية على ضوء الزيارة المرتقبة للمبعوث التجاري البريطاني إلى القاهرة خلال الشهر الجاري والتي يأمل الجانب المصري أن تكون بداية لمزيد من تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأوضح أبو زيد أن مباحثات الوزيرين تطرقت كذلك إلى الوضع في منطقة الشرق الأوسط، حيث رحبا بالتوافق الذي ظهر خلال الاجتماع الوزاري بشأن دعم المبعوث الأممي غسان سلامة، كما تناولا مساعي مصر المتواصلة لإحياء مسار عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فضلاً عن جهود محاربة الإرهاب والفكر المتطرف.

من جهة أخرى، قال الناطق الرسمي باسم المعارضة القطرية، خالد الهيل، إن مؤتمر المعارضة القطرية الذي عقد بلندن، هو نواة لتغيير النظام الحاكم بالدوحة، والذي أدت ممارساته السياسية «المراهقة» إلى فقدانه الشرعية.

وأضاف الهيل، في مقابلة أجرتها معه بوابة العين الإخبارية، على هامش مؤتمر المعارضة القطرية:«المؤتمر نجح وفق كل المقاييس، وأعطى درساً للنظام القطري في الديمقراطية».

وتابع: «مؤتمرنا نواة لمستقبل باهر للشعب القطري، ونواة لتغيير الفكر السائد في قطر والنظام القطري»، مؤكداً أن حكام الدوحة «فقدوا الشرعية ولا يمكن التعويل عليهم في حل الأزمة مع دول مجلس التعاون الخليجي».

وحول خطوات المعارضة القطرية في المستقبل، أشار الهيل إلى أن برنامجهم سيركز خلال المرحلة المقبلة على إقامة فعاليات توعوية (بشأن مخاطر استمرار سياسات الدوحة الداعمة للإرهاب). ولفت إلى أن خطوة تشكيل حكومة انتقالية ستكون في المستقبل القريب.

وعن محاولات الدوحة لاقتناص نصر زائف في ساحات القضاء الأوروبية، نوه الهيل بالقول:«موعدنا في جنيف وفي لندن، نثق تماماً بأن القضاء سيرفض دعاوى النظام لعدم الاختصاص، أما نحن فلدينا 6 آلاف قضية تعذيب وإهانة لمواطنين قطريين كانوا ممثلين في المؤتمر».

مشاركون في الاحتجاجات: تفجير مترو لندن انتقام «الحمدين» من مؤتمر المعارضة

تظاهرات حاشدة في عواصم أوروبية

■ جانب من تظاهرة شعبية ضد قطر في برلين

■ ..وتظاهرة شعبية في باريس | من المصدر

■ عواصم- البيان، وكالات

شهدت عدة عواصم أوروبية تظاهرات حاشدة ضد رعاية قطر للإرهاب، تزامناً مع زيارة أمير قطر تميم بن حمد إلى ألمانيا وفرنسا وسط إدانات واسعة للانتهاكات التي ترتكبها سلطات تنظيم الحمدين ضد الشعب القطري وقمعه الأصوات الحرة التي تطالب بعودة الدوحة إلى البيت الخليجي.

وشهدت العاصمة الألمانية برلين، تظاهرات لعدد كبير من الجاليات العربية والمنظمات الحقوقية الدولية المناهضة للإرهاب، احتجاجاً على زيارة أمير قطر تميم بن حمد، ولقائه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وذلك بمقر المستشارية الألمانية.

وأظهرت الصور رفع عدد من المتظاهرين لافتات تحمل عبارات تتهم أمير الإرهاب القطري بدعم الجمعيات المتطرفة والإرهابية، وتقديمه لهم السلاح والمال.

وأعلن عدد من المشاركين أن هذه الوقفة الاحتجاجية التي تم الاتفاق على تنظيمها أنها تأتي لكشف حقيقة النظام القطري الداعم للإرهاب بشتى الصور والطرق، سواء كان الدعم بالمال أو بالسلاح أو بالتدريب، وهو ما تقوم به عصابة الحمدين الإرهابية، التي حظيت بجميع أصابع الاتهام في حادث تفجير محطة مترو لندن التي ضربت عاصمة الضباب بالتزامن مع استضافتها مؤتمر المعارضة القطرية.

في السياق، نظم عدد من الشباب القطري والعربي وعدد من المتضامنين الأفارقة وقفة احتجاجية، أمس، أمام مبنى الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف، منددين بالظلم الذي وقع على قبيلة الغفران في الدوحة. وأكدت مصادر إعلامية سعودية، أن عدداً كبيراً من الشباب القطري والعربي والمتضامنين الأفارقة نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بجنيف تنديدا بظلم النظام القطري الحاكم لقبيلة الغفران.

تظاهرات فرنسية

وفي خطوة رافضة لزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لفرنسا، نظمت منظمات فرنسية وعربية في باريس وقفات احتجاجية في ساحة «تروكاديرو» القريبة من برج إيفل الشهير بالتزامن مع وصوله إلى قصر الإليزيه، وذلك للتعبير عن رفضهم استقباله من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء أمس، ومطالبة الحكومة الفرنسية بممارسة ضغوطات على حكام قطر لوقف دعمهم للإرهاب وتمويلهم له.

ويحمل الفرنسيون بصورة عامة والإعلام الفرنسي بصورة خاصة صورة مثيرة للجدل حول قطر خاصة ما يتعلق بعلاقاتها المشبوهة مع متطرفين ومنظمات إرهابية.

وبلغ الأمر ذروته حين تحولت قطر إلى مادة دسمة في وقت سابق من هذا العام لتبادل الاتهامات بين المرشحين للانتخابات الرئاسية التي شهدتها فرنسا شهر مايو الماضي، وفاز بها الرئيس إيمانويل ماكرون في مواجهة مرشحة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبان.

نبذ العنف

في السياق، أعلن وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية تنظيم تظاهرات في فرنسا، اعتراضا على زيارة أمير قطر تميم بن حمد لباريس.

وقال وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، النائب يحيى كدواني، إن التظاهرات التي ينظمها وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية في فرنسا، تعبر عن الرأي الصادق لدى الشعب المصري والمنظمات الفرنسية التي أعلنت عن المشاركة فيها، وتأكيد على نبذ العنف على رفض سياسة تلك الدويلة الداعمة للإرهاب.

وأضاف كدواني في تصريحات لموقع «اليوم السابع»، أن هذه الدويلة تسببت في خراب عدد من الدول العربية، وما زالت تناهض الأمن والاستقرار في الدول المنطقة العربية، واستمرارها في مناهضة الإرهاب، مشيرا إلى أنها اعتمدت على

إجرام قطر

قال أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، النائب طارق الخولي، إننا أمام موقف جديد لوفد الدبلوماسية الشعبية المصرية خارجياً، حيث إن هذا الموقف يؤكد عزمهم على مطاردة حكام قطر في كل مكان بالعالم، كمحاولة لإبراز الإجرام القطري والممارسات القطرية، مشيرا إلى أننا بحاجة إلى أن نرى ثمار هذا المشهد عاجلاً. وتابع الخولي: يجب أن نعلم أن هذا يؤتي ثمارا حقيقية سريعة المفعول، ومن الأفضل أن يتم تواصل هذه الوفود مع صناع القرار مع تلك الدول، حتى تؤتي ثمارا أفضل في القريب العاجل.

«الإرهاب.. حقائق وشواهد» يكشف اختلالات صنع القرار القطري

■ الشارقة ـ البيان

مواصلة لكشف المخططات السياسية المشبوهة للنظام القطري، وإيضاح الحقائق المتعلقة بعبثه بمقدرات المنطقة ودول الجوار، كشف برنامج «الإرهاب.. حقائق وشواهد» التي بثتها قناة الشارقة الفضائية التابعة لمؤسسة الشارقة للإعلام، أول من أمس، عن المراهقات السياسية التي يعيشها النظام القطري.

1واستضافت الحلقة التي قدّمها الإعلامي إبراهيم المدفع، كلاً من الدكتور عبد الله العوضي، رئيس قسم وجهات نظر في صحيفة «الاتحاد»، من الاستوديو، والمعارض القطري، خالد الهيل، عبر الأقمار الاصطناعية من لندن، للحديث عن آخر التطورات المتعلقة بالأزمة الخليجية.

واستهلّ الدكتور عبد الله العوضي حديثه بالقول: «استبشرنا خيراً بتلك المكالمة بين ولي العهد السعودي وأمير قطر، ورأينا أنها قد تحمل حلاً توافقياً، لكن الأمر لم يدم أكثر من ساعة، وهو ما يدلّ على مناورة سياسية غير محسوبة من قبل النظام القطري تشير بوضوح إلى تخبّط في أروقة صناعة القرار بالدوحة».

1وحول وجود انقسامات سياسية في الداخل القطري، أوضح العوضي أن كل أزمة تخلق انقسامات، وقطر ليست استثناء، والمسألة لا تتعلق بانقسامات حكومية وحسب بل تعدّتها لتصل إلى الشارع والشعب، مشيراً إلى أن قطر متضررة من تعنتها هذا، مضيفاً أن: «قطر تراهن على عنصر الوقت، وتتخوف من نفاده»، لافتاً إلى وجود تقارير اقتصادية تشير إلى تراجع واضح في الواقع الاقتصادي الداخلي للدوحة، وهذا أمر له آثار سلبية على السوق والشعب في آن معاً.

تاريخ ملوث

بدوره، تحدّث المعارض السياسي خالد الهيل عن تاريخ تنظيم الحمدين، مستعرضاً خطّه السياسي منذ العام 1989، واصفاً إياه بالتنظيم الذي يسيطر على مفاصل الدولة وسياساتها ويصنع مجموعات ضغط خاصة به، فضلاً عن بنائه لآلة إعلامية دعائية لتمرير سياساته التي استطاع من خلالها إيصال فحوى مخططاته والمتمثلة في قناة الجزيرة.

وأوضح الهيل أن نظام الحمدين تسبب بالكثير من المشاكل مع دول الخليج منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي وحتى الآن، مشيراً إلى أنها أسهمت في تشويه سمعة قطر وإخراجها من منظومتها العربية.

الصوت الآخر للشعب

وأكد الهيل أن المعارضة القطرية تمثل الصوت الآخر للشعب القطري الذي لم يمنح حقه في التعبير عن الرأي داخل دولة قطر، مشيراً إلى أن النظام الذي يدّعي في إعلامه بأنه إعلام الرأي والرأي الآخر، لم يمنحهم منبراً، مضيفاً أن المعارضة في نهاية الأمر تبحث عن حقوقها في التعبير عن الرأي وصنع منابر لتكون الصوت الآخر للشعب القطري.

كاتب إيطالي: الدوحة ترعى نواة التطرف في المنطقة

■ روما ـ وكالات

تطرّق الكاتب ميتشل بلفر إلى أزمة قطر مع شركائها في مجلس التعاون الخليجي، فشرح لقرّائه في صحيفة «ذي إيتاليان إنسايدر» الإيطاليّة أنّ المجلس يهدف إلى اعتماد دوله الأعضاء على قيم استراتيجية مشتركة فيما يترك لأعضائه حرية تحقيقهم مصالحهم الشخصيّة. وبالتالي هنالك مبدآن أساسيّان يجب على الدول الأعضاء الالتزام بهما: التعاون في الميادين الحيوية مثل الأمن وعدم التدخل في الشؤون الداخليّة للدول المنتمية إلى المجلس. ويشير الكاتب إلى أنّ الخلاف بين الرباعي العربي وقطر بدأ يتظهّر في هذه الحيثية.

أضاف بلفر، وهو رئيس «مركز المعلومات الأوروبية الخليجية» ومركزه روما، أنّه منذ سنة 2011، أدى مجلس التعاون دور القيادة في مكافحة الإرهاب والعقائد المتطرفة وتجفيف مصادر تمويله. ومع ذلك، تدعم قطر مجموعة من التنظيمات المتطرفة عبر المنطقة.

قطر ونواة التطرف

يشدّد بلفر على أنّ الأزمة ليست محصورة في الخليج. فالعلاقات باردة بين قطر ومجموعة من الدول الأفريقية مثل السنغال، غابون، موريتانيا، ليبيا ويضاف إلى ذلك طرد تشاد للدبلوماسيين القطريين. وهذا يؤشّر إلى نشر الدوحة لزعزعة الاستقرار حول بحيرة تشاد ودول الساحل. وما تصنّفه الدوحة كمجموعات معتدلة مثل الإخوان يشكل حقيقة نواة التطرف من الشرق الأوسط مروراً بأفريقيا وصولاً إلى أوروبا حتى. لذلك، إنّ مقاطعة الدوحة تشير إلى أنّ على قطر تقويم سلوكها وإلّا ستواجه مزيداً من القيود.

لقد أرسلت الدول المقاطعة 13 مطلباً إلى قطر ركّزت بمعظمها على منع التدفقات المالية إلى الإرهابيين وتسليم المتطرفين المطلوبين إضافة إلى إغلاق وسائلها الإعلامية التي تحرّض على العنف في مجتمعات الدول المقاطعة.

ويذكّر الكاتب أمير قطر بالقول المأثور ومفاده أنّ الجغرافيا هي القدر وهذا درس بالتأكيد للشيخ تميم عليه أن يتذكّره حين ينطلق في مغامرته الخارجية التالية. فقطر موجودة في شبه الجزيرة العربية ولن تذهب إلى أي مكان. ومن أجل تحقيق الاستقرار والسلام والازدهار، وحتى من أجل إرثه الخاص، آن أوان لتغيير النظام: إمّا يغيّر الشيخ تميم تصرفات نظامه أو أنّ النظام الأوسع - آل ثاني والشعب القطري - سيغيّره هو.

ندوة «قطر دولة قمع وتعذيب» في جنيف تفضح سياسات الدوحة

مطالبات بفتح تحقيق دولي بشأن

■ دبي- وكالات

فندت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان ادعاءات لجنة حقوق الإنسان الوطنية في قطر بشأن مزاعم قطر بوجود انتهاكات لحقوق القطريين من قبل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب ومخالفاتهم المزعومة للقوانين الدولية. وأصدرت الفيدرالية تقريراً هو الأول من نوعه يكشف بالأدلة القانونية والعملية والواقعية ضرورة أن تراجع الأمم المتحدة طريقة عمل ومهنية لجنة حقوق الإنسان القطرية، في وقت فضحت ندوة نظمتها الفيدراليةالعربية في جنيف الأكاذيب القطرية.

وقدم وفد من الفيدرالية العربية برئاسة الدكتور أحمد الهاملي التقرير إلى فلادلن ستيفانوف، مدير إدارة المؤسسات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والتعاون التقني والعمليات على الأرض، في مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ويعني استقبال المسؤول الأممي لوفد الفيدرالية إقرارا واضحا بمهنية عمل الفيدرالية وصدقية تقاريرها لدى مختلف المؤسسات الأممية والأهلية المعنية بحقوق الإنسان.

متابعة واقعية

ويطالب التقرير الجديد الأمم المتحدة بضرورة إعادة تقييم أداء ومهنية لجنة حقوق الإنسان الوطنية في قطر وفحص طريقة عملها للتأكد من أنها لا تؤدي دورها وفقاً للمبادئ الدولية المتصلة بحقوق الإنسان.

ويفند التقرير في 24 صفحة المزاعم الواردة في تقارير اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر بشأن تبعات ما تصفه قطر بالحصار على مختلف أوجه الحياة فيها.

وقال الهاملي، في تصريحات عقب تسليم التقرير للمسؤول الأممي، إن إعداده «بني على دراسة المواثيق والمعاهدات الدولية والتشريعات والنظم الوطنية والقرارات الوزارية والممارسات العملية في السعودية والإمارات والبحرين». وأضاف أن مبادئ معاهدة باريس المتصلة التي تنظم عمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان كان إحدى الركائز الأساسية للتقرير غير المسبوق.

دور حاسم

وأبدى الهاملي استغرابه من أن اللجنة القطرية خالفت أهم مبادئ عمل اللجان الوطنية لحقوق الإنسان وهو «القيام بدور حاسم في دعم ومراقبة التطبيق الفعال لمعايير حقوق الإنسان الدولية على أرض الواقع في الدول التي تنتمي إليها هذه اللجان».

وفيما يتعلق بإصرار اللجنة القطرية بأن المقاطعة الرباعية لها حصار غير شرعي، قال التقرير إن المقاطعة تختلف جذريا عن الحصار. وأشار إلى أن المقاطعة «هي عبارة عن قطع للعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية من جانب دولة أو مجموعة من الدول مع دولة أخرى وهو حق سيادي لجميع دول العالم في أن تقيم أو تقطع علاقات الدبلوماسية مع أي دولة في حال سعي الأخيرة لإثارة القلاقل والمساس بأمن واستقرار الدول المقاطعة».

واستشهد تقرير الفيدرالية بأقوال آدم زوبين المسؤول الأعلى في إدارة الشؤون المالية في وزارة الخزانة الاميركي بأن «قطر أظهرت الافتقار إلى الإرادة السياسية على تنفيذ قوانين مكافحة تمويل الإرهاب على نحو فعال».

وأشار أيضا إلى تصريح دانييل جلاسر، أمين مساعد لوزارة الخزانة الأميركية سابقا، بأن «الممولين الإرهابيين المعنيين يعملون بشكل علني وشائع في دولة قطر».

وأضاف أنه مما يدحض ادعاءات اللجنة الوطنية القطرية بوصف الوضع بأنه حصار هو «التعليمات الواضحة من حكومات الدول المقاطعة بمراعاة الحالات الإنسانية لا سيما في الأسر المشتركة»، بالإضافة إلى التصريح الصادر من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير باستعداد المملكة لتوفير كافة احتياجات القطريين من الغذاء والدواء، فكيف لدولة تريد أن تحاصر قطر - كما تزعم اللجنة القطرية لحقوق الإنسان - وهي ذات الدول التي تعرض مساعداتها بتوفير الاحتياجات الإنسانية.

آثار منطقية

وتناول التقرير مزاعم قطر بشأن تفتيت أواصر الأسر خاصة النساء والأطفال، ووصفها بأنها لا تستند إلى أسس منطقية أو سليمة.

وقال إن «قرار المقاطعة وما ترتب عليه من آثار منطقية لا يعد خرقاً لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان ولا يعتبر انتهاكاً للدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب لالتزاماتها التعاقدية، بل هو نتاج طبيعي للأزمة السياسية بين حكومات الدول الثلاث والحكومة القطرية، والذي من خلاله مارست تلك الدول حقها السيادي على إقليمها البري البحري والجوي، حفاظاً على أمن واستقرار مواطنيها والمقيمين على أراضيها من أية أزمات أو أحداث قد تتفاقم في ظل الأزمة السياسية القائمة أوتمس سلبا على الحقوق والحريات المحمية بموجب مختلف المواثيق الدولية».

ونوه إلى أن السعودية والإمارات والبحرين أصدرت توجيهاتها «باتخاذ التدابير اللازمة في سبيل حماية وتعزيز الحقوق والحريات الخاصة بتلك الأسر المشتركة، ومثال ذلك التدابير الخاصة بتخصيص هواتف مجانية لتلقي تلك الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها، كإنشاء لجان لتلقي الحالات وإجراء أعمال التنسيق اللازمة للحيلولة دون تعرض أي عائلة لخطأ ينتج عنه المساس بوحدتهم الأسرية».

وقال إنه «بالتالي فإن مطالبة اللجنة القطرية لحقوق الإنسان حكومات دول المقاطعة بتوفير التعليم للمواطنين القطريين لا يجد له أساسا قانونيا في المواثيق الدولية، بل إن الحكومة القطرية يقع على عاتقها الالتزام بتوفير التعليم لرعاياها وجعله متاحا للجميع».

اعترافات ضابط مخابرات

كما فند تقرير الفيدرالية مزاعم قطر بشأن انتهاك حرية الرأي والتعبير في دول الداعية إلى مكافحة الإرهاب فيما يخص الموقف من الدوحة وسياساتها.

وأشار إلى اعترافات ضابط المخابرات القطري حمد علي محمد الحمادي، 33 سنة، والذي تم القبض عليه في دولة الإمارات في عام 2015، حيث أقر واعترف صراحة بالدور التخريبي واسع النطاق الذي اعتمدته الحكومة القطرية على مدى سنوات لاستهداف دولة الإمارات ومختلف دول المنطقة، من خلال إنشاء حسابات وهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (حساب بوعسكور وقناص الشمال) والتي تهدف إلى الإساءة لدولة الإمارات ورموزها.

1633 معتمراً قطرياً

وأفرد التقرير مساحة كبيرة للرد على المزاعم القطرية بشأن الحرمان من التنقل والإقامة

ـــة تلاحق ممثلي الإجرام القطري

■ ..لقطة من مقطع فيديو لمظاهرة باريس

أموالها وعلاقاتها مع شركات متعددة الجنسيات في العالم لتطبيق المنهج الذي يسيرون فيه.

وتابع كدواني، أنه يكفي أن منظمات فرنسية أعلنت المشاركة في التظاهرات، ما يعني أن العالم كله أصبح كارها لتلك السياسة التي تتبعها قطر.

رأي عام أوروبي

بدوره، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، السفير محمد العرابي، إن التظاهرة التي ينظمها وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية في فرنسا، تسعى في خلق رأي عام أوروبي يقف ضد السياسات القطرية، حيث إن إظهار حقيقة الموقف القطري شيء هام جدا.

وأضاف العرابي أن هناك عددا من الحكومات لا زالت تتعامل بشيء من الليـن مع الحكومة القطرية وخاصة حكومة فرنسا وألمانيا، حيث إن قطر استطاعت استغلال نفوذها المالي داخل تلك الدول من خلال امتلاك العديد من المناطق الحيوية والشركات الكبرى، وهذا ما دفع تلك الدول في عدم الإعلان حتى الآن عن رفضها للسياسات القطرية.

وتابع العرابي، أن الرأي العام الفرنسي سيوفر الضغط المطلوب من قبل مواطني تلك الدول على حكوماتهم لتغليب المصلحة العامة والعالمية على المصلحة الحكومية، مشيرا إلى أن تصرف وفد الدبلوماسية جيد جدا، ومهم جدا وخاصة أن الرأي العام أصبح سيد الموقف في دول العالم.

تفجير مترو لندن

من جهة أخرى، قال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري، إيهاب عبد العظيم، إن قطر أرادت أن تعاقب لندن على قيامها باستضافة مؤتمر المعارضة القطرية، لها بتنفيذ عملية إرهابية بمحطة مترو، في تهديد واضح للشعب البريطاني وليس للحكومة فقط، وهو أكبر دليل على تحكم قطر في كل الجماعات الإرهابية ورسم خريطة تحركاتها.

وتابع، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان، أن العالم يدفع ثمن تراخيه وتخاذله في محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه وفق آليات حقيقية تعمل على كبح شرور التطرف كما أعلن الرئيس السيسي بتجفيف منابع التمويل والتدريب وعدم توفير أي ملاذ آمن لهم.

الصحافة الفرنسية: الإخوان الحمض النووي لقطر

■ باريس – وام

تبدي الصحافة الفرنسية باستمرار امتعاضاً من وجود قطر الثقيل في الحياة الفرنسية، حيث أصدر صحفيان فرنسيان مرموقان هما جورج مالبرينو وكريستيان شينو كتابين تحت عنوان «قطر وأسرار الخزائن الحديدية» و«أعزاؤنا الأمراء.. هل هم أصدقاء لنا ؟» يفضحان فيهما بالوقائع والأدلة دور قطر في دعم التطرف والإرهاب وعلاقة قناة الجزيرة القطرية بالمنظمات الإرهابية وكيف تنسج العلاقات مع مقاتليها.

ويكشف الكتابان كيف استخدم حكام قطر أموال الشعب في دعم التطرف ورعاية الجماعات الإرهابية في المنطقة العربية، والتي ينفذ بعض أفرادها عمليات إرهابية داخل فرنسا وأوروبا.

مضايقات قطرية

فمن جانبه قال كريستيان شينو الصحافي الفرنسي في إذاعة فرنسا الدولية وأحد مؤلفي الكتابين، إنه تعرض لمضايقات من قبل السلطات القطرية التي لم يعجبها ما جاء في الكتابين. مشيرا إلى توقيفه في مطار الدوحة من قبل السلطات القطرية، ولم ينقذه إلا تدخل السفير الفرنسي في الدوحة الذي أخرجه إلى باريس.

وشدد شينو على أن «الحمض النووي لقطر هو تنظيم الإخوان، وأنه منذ وصول يوسف القرضاوي إلى الدوحة أصبح هذا التنظيم هو أساس الأيديولوجية القطرية، وباتوا يعتبرون التنظيم الإخواني هو مستقبل العالم العربي، وهذا ما يفسر دعمهم للجماعات المتطرفة في مصر وسوريا وليبيا».

بينما أكد رئيس قسم الشرق الأوسط في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية وأحد مؤلفي الكتابين، جورج مالبرينو، أن «صورة قطر في فرنسا سيئة»، داعيا إلى مواجهة قطر وإجبارها على وقف دعم الجماعات المتشددة.

وامتد التنديد الفرنسي بالدور المشبوه لقطر في دعم الإرهاب إلى الملاعب الرياضية الفرنسية بعدما رفعت جماهير غفيرة في ملعب فورياني بمدينة باستيا خلال مباراة لكرة القدم لافتة كبيرة كتب عليها «قطر تمول باريس سان جيرمان والإرهاب» في إشارة إلى العلاقة الملتبسة للدوحة مع الجمع بين الرياضة وتمويل نشاطات وخلايا إرهابية.

كان ناقمون على الدور القطري في دعم الإرهاب الذي يضرب أوروبا قد نظموا مسيرة بالحافلات خلال شهر يونيو الماضي جابت عدة عواصم وبلدان غربية بينها فرنسا طالبوا خلالها بمحاسبة قطر على جرائمها ووضع حد لسلوكاتها وسياساتها العابثة بأمن الدول.

■ إرهاب «الإخوان» أدمى العديد من الدول العربية | أرشيفية

ألاعيب «حقوق الإنسان القطرية»

الدولتين، وأن ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما هي إلا افتراءات بحق السعودية.

تحيز واضح

ويثبت التقرير أن اللجنة القطرية «أبدت تحيزا واضحا للحكومة القطرية في مواجهة الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، ولم تقم بأداء المهام المطلوبة منها والمنصوص عليها في كل من المرسوم القطري بقانون رقم 17 لسنة 2010 بتنظيم اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ومبادئ باريس المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان».

ويذكر أن مبادئ باريس لا تطلب من المؤسسات الوطنية أداء وظيفة شبه قضائية أو معالجة الشكاوى أو الالتماسات من جانب المدعين بانتهاك حقوقهم، كما فعلت اللجنة القطرية. ووفق هذه المبادئ فإن دور تلك المؤسسات هو «التماس تسوية ودية عن طريق المصالحة أو قرار ملزم على أساس السرية وإخطار مقدمي الالتماسات بحقوقهم وسبل الانتصاف المتاحة لهم وتيسير وصولهم إليها».

دولة قمع وتعذيب

إلى ذلك، واستمراراً للفعاليات الدولية التي تهدف لفضح إمارة الإرهاب وحاكمها تميم بن حمد، قال المنسق العام للفيدرالية العربية لحقوق الإنسان سرحان سعدى، إن الشعب القطري مسجون تحت المقاطعة، بسبب قمع النظام القطري المتسبب في تلك المقاطعة العربية.

وأضاف السعدي، خلال ندوة حقوقية بجنيف بعنوان «قطر دولة قمع وتعذيب»، أن هناك فرقاً كبيراً بين الشعب القطري والحكومة القطرية، مؤكداً أن السلطة في الدوحة انتقلت من الأب إلى الابن، ولا يزال القمع والتعذيب والتنكيل والعداء ضد الجيران موجودة كما هي.

وأكد المنسق العام للفيدرالية العربية لحقوق الإنسان، أن المعارضة القطرية البارزة، منى السليطي، تعرضت للتنكيل من طرف قوات الأمن القطرية وتم الزج بها بقاعدة عسكرية للتدريب مع 150 رجلاً أفريقياً لترحيلهم إلى بلادهم، ثم تم منعها من الزواج بملاحقة أمنية رسمية وتم مصادرة أموالها، وعندما رأت السلطات القطرية أنها أخذت العهد لإدانة الممارسات الممنهجة والتي أصبحت مقننة في الدوحة، للتعذيب والتنكيل وقمع الحريات قررت أن ينخفض صوتها ولاسيما بعد تهديدها وتهديد أسرتها بالتنكيل.

وضع العمال

من جانبها، أكدت إحدى المشاركات في ندوة «قطر دولة قمع وتعذيب» بجنيف، أن الوضع في قطر بالنسبة للعمال هناك صعب للغاية، بسبب سوء ظروف العمل وتدابير السلامة التي لا تتخذها الحكومة القطرية، فضلاً عن أن العمال يعيشون في مخيمات ولو قاموا بالتذمر أو الاعتراض بأن ذلك غير قانوني يتم معاقبتهم بعدم دفع رواتبهم وعدم التجديد لعقودهم، وإجبارهم على العمل لأوقات طويلة دون الحصول على استراحة لأشهر.

وتقييد ممارسة الشعائر الدينية.

وقالت إنها «تستغرب بشدة» من ادعاءات لجنة حقوق الإنسان القطرية بهذا الشأن. وأضافت «أكدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، في بيان أن توجيهات القيادة العليا في المملكة العربية السعودية تؤكد على تقديم الخدمات وتسهيل أمور المعتمرين من كل دول العالم، بما في ذلك الأشقاء في دولة قطر».

كما قالت الفيدرالية إن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في نوهت في بيانها إلى أنها استقبلت 1633 معتمراً قطريا أدوا مناسك العمرة بالرغم من المقاطعة والأزمة السياسية بين

محمد يوسف: الكذب عنوان الحمدين

■ دبي – البيان

قال رئيس جمعية الصحافيين في الإمارات محمد يوسف، إن تنظيم الحمدين اختار الكذب عنوانه الرئيسي، لذا نجده يحرف الحقيقة ويزور الوقائع ولأنه مستند على لا شيء هو مدان بالإرهاب لأنه داعم للإرهاب.

وأضاف يوسف في مداخلة له مع برنامج نشرة علوم الدار على قناة أبوظبي، أن النظام القطري يحتضن الإرهابيين والوثائق موجودة وواضحة. وتساءل: «بماذا يرد؟ بغير الكذب لا يستطيع أن يغطي على أفعاله. هذا النظام فقد الأمل فيه ولا يمكن إصلاحه».

ورداً على سؤال حول الخطوات القانونية التي بدأتها منظمات وجمعيات حقوقية ضد الإرهاب القطري، علق يوسف على ذلك بالقول: «خطوة جيدة جداً وأعتقد أننا تأخرنا فيها كثيراً، فنحن نملك الوثائق والأدلة». وحول الارتباك القطري ولجوء تنظيم الحمدين إلى سحب الجنسيات قال رئيس جمعية اتحاد الصحافيين محمد يوسف: «قطر ستفعل كل شيء غير متوقع.

فُقد الأمل في النظام القطري ولا يمكن إصلاحه

فهؤلاء الذين سحبت جنسياتهم هم قطريون أصلاء والجنسية لا تسحب من مواطن أصيل في أي بلد من البلدان».

السديس يدعو لترسيخ آليات توعية لمكافحة التطرف

■ مصلون في خطبة الجمعة بالمسجد الحرام | واس

■ مكة المكرمة – واس

أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ د. عبد الرحمن السديس المسلمين بتقوى الله عز وجل والعمل على طاعته واجتناب نواهيه، وقال في خطبة الجمعة أمس من المسجد الحرام بمكة المكرمة. الإسلام وبكل فخر واعتزاز قدم للعالم أعظم حضارة عرفها التاريخ، وهو بفضل الله عصي على الغلو أو الانهزامية أو الذوبان وإن سلام وأمن الدولة واستقرارها وهيبتها خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وهو مسؤولية الجميع يجب عليهم المحافظة عليه والالتفاف حول القيادة الرشيدة والتلاحم مع ولاة الأمر ضد كل من أراد بها سوءاً من دعاة الشر والفتنة، ومن يريد المساس بالوحدة الدينية واللحمة الوطنية والخروج على الأئمة ونزع يد الطاعة منهم.

ودعا أن يحفظ بلادنا وأمتنا الإسلامية وسائر بلاد المسلمين من كيد المتربصين والأعداء والخائنين الدخلاء، وأن يحفظ بلاد الحرمين الشريفين من كل سوء ومكروه منارة للحق والسلام عزيزة شامخة ثابتة على الحق راسخة، وأن يديم عليها الأمن والأمان.

وأكد أنه يجب العمل على نشر ثقافة السلام لاسيما في مناهج التعليم ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة بين فئات الشباب، وأهمية ترسيخ آليات الحوار في برامج توعوية لمكافحة التطرف وتعزيز قيم التسامح والتعايش، وإحلال الأمن والسلم الدوليين ورفض أعمال العنف والصراعات الدموية وخطاب التحريض والكراهية ودعوات العصبية والطائفية وما يبث الفتنة ويهز اللحمة الوطنية.

تجاوزت 11 مليار ريال

بورصة قطر تتكبد أكبر خسائر أسبوعية في 3 أشهر

■ دبي - رامي سميح

تراجعت بورصة قطر خلال تداولات الأسبوع المنصرم وتكبدت أكبر وتيرة خسائر أسبوعية في 3 أشهر مع ترنح أسهمها وهبوط مؤشراتها صوب أدنى مستوياتها في 4 سنوات ونصف السنة مع تزايد المخاوف وعدم اليقين بشأن مستقبل الأوضاع الاقتصادية في البلاد منذ أن قررت عدة دول عربية في 5 يونيو الماضي قطع علاقاتها مع الدوحة بسبب سياساتها الداعمة للإرهاب.

وانخفض المؤشر العام القطري 3,07٪ أو ما يعادل 265,98 نقطة وهي أكبر وتيرة خسائر أسبوعية منذ 9 يونيو الماضي أي ما يزيد على 3 أشهر وتحديداً منذ بدء المقاطعة ليواصل بذلك تراجعه للأسبوع السابع على التوالي.

وتكبد رأس المال السوقي للأسهم خسائر أسبوعية بنحو 11,3 مليار ريال ليهبط من 470,15 مليار ريال إلى نحو 458,8 مليار ريال لتتفاقم بذلك الخسائر المتراكمة منذ المقاطعة إلى أكثر من 74,5 مليار ريال.

تردي الوضع الاقتصادي بسبب تعنت الدوحة

أوضاع متردية

وقال مراقبون لـ«البيان» إن الوضع المتردي الذي آلت إليه الأوضاع في البورصة القطرية يرجع إلى استمرار الأزمة الراهنة بسبب تعنت وعناد القطريين ورفض حكام الدوحة المطالب المُحقة المطروحة عليهم من الرباعي العربي المناوئ للإرهاب. وألمح المراقبون إلى أن البورصة تعد مرآة الاقتصاد وبالتالي فإن نزيف الخسائر المتفاقمة للأسهم القطرية هي مؤشر واضح على تضرر الأوضاع الاقتصادية بشدة في البلاد على عكس ما يزعمه المسؤولون القطريون من أن بلادهم لم تتأثر بالإجراءات الحازمة المفروضة عليها.

وكشفت دراسة مسحية أن مديري الأصول المادية في منطقة الشرق الأوسط باتوا يتبنون نظرة سلبية تجاه أسواق المال والأسهم القطرية.

وأفادت الدراسة بأن 38٪ من بين هؤلاء يتوقعون أن يُقْدِموا على تخفيض مخصصاتهم الماليةَ الموجهة لهذه الأسهم في دليلٍ واضح على تواصل عزوف المستثمرينَ عن ضخ أموالهم في هذا البلد، الذي بات منبوذاً في محيطه الإقليمي.

خسائر متفاقمة

وخسر مؤشر العائد الإجمالي نحو 446 نقطة ليغلق عند 14102,21 نقطة، وهبط مؤشر الريان الإسلامي 1,82٪ أو نحو 62,76 نقطة ليغلق عند 3387,38 نقطة، بينما فقد مؤشر جميع الأسهم 60,8 نقطة أو 2,47٪ ليبلغ مستوى 2400,22 نقطة.

ومع تزايد ضغوط البيع على مدار الأسبوع، ارتفعت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة 183٪ إلى 1,25 مليار ريال مقابل نحو 442,19 مليار ريال في الأسبوع السابق عليه وارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة 209,3٪ إلى 58,3 مليون سهم مقابل نحو 18,8 مليون سهم وزاد عدد العقود إلى 15,3 ألف عقد.

ومن بين 45 سهماً جري التداول عليهم، انخفضت أسهم 29 شركة وتصدرها سهم «الملاحة القطرية» بنسبة 14,3٪ ثم «إعمال» 13,8٪ و«المستثمرين» 11,83٪ و«الدولي» بنسبة 8,09٪ و«المجموعة الإسلامية القابضة» بنسبة 6,35٪.

وفى قطاع البنوك، انخفض بنك قطر الوطني 3,34٪ وكما هبط سهم «المصرف» بنسبة 2,2٪ و«مصرف الريان» بنسبة 0,56٪ و«البنك الخليجي» بنسبة 0,91٪.

«تنظيم الحمدين» هو المسيطر على المفاصل الأمنية والإعلامية في الدوحة

سلمان الأنصاري لـ«البيان»: الأيام المقبلة حافلة بالتطورات

■ القاهرة - محمد خالد

أكد رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية - الأميركية سلمان الأنصاري، أن الازدواجية القطرية كانت ولا زالت متوقعة من قبل الجميع، وأن الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب لن تقبل بأي حلول وسط أو مواقف رمادية، والكرة الآن في ملعب قطر وعليها أن تختار إما أن تكون مع عمقها الاستراتيجي والأمني أو تكون في المنظومة مع إيران والجماعات المتطرفة.

وشدد الأنصاري في تصريحات لـ«البيان»، على أن المملكة العربية السعودية تلقت الاتصال القطري وردت برقي ودبلوماسية، وقالت إنها ستتشاور مع الدول الثلاث الأخرى ثم تعلن عن التفاصيل، وفي خلال دقائق فبركت تفاصيل الاتصال الجهات الإعلامية الحكومية القطرية، بشكل يدل على أن الحكومة القطرية مازالت تستخدم نفس السياسة التي بدورها تعزز فكرة أن قطر غير قابلة للثقة.

وأضاف السياسي السعودي قائلاً: «مشكلتنا مع قطر هي أزمة ثقة حقيقية»، مشيراً إلى مسألة توقيع اتفاقية العام 2013 بعدما استلم تميم بن حمد الحكم بخمسة أشهر ثم الاتفاقية التكميلية في العام 2014 من هذا الوقت وقبله أيضاً لم تلتزم قطر بالنظام الدولي ومسائل عدم التدخل في شؤون دول الجوار.

وأشار إلى أن قطر حرضت على قتل الأبرياء من خلال آلتها الإعلامية ومن خلال تنظيم الإخوان ومرشدهم الروحي في الدوحة المدعو يوسف القرضاوي، وتسببت في إحداث شرخ في المنطقة، وتخابرت مع الحوثي لاستهداف جنود إماراتيين وسعوديين في اليمن، وهذا كله مثبت، والخافي أعظم -حسب تعبير الأنصاري- وأيضاً دعمت الدوحة جماعات مسلحة في ليبيا، مثل فجر ليبيا وغيرها من الجماعات المسلحة، وكذلك جماعات مسلحة وجماعات إرهابية في سوريا مثل جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) التابعة للقاعدة.

أيادٍ ملطخة بالدماء

واستُطرد المحلل السياسي السعودي أن «الأيادي القطرية ملطخة بالدماء، ورغبتهم في الحوار أعتقد بأنها ستتلاشى أمام أعين الدول الأخرى حتى تقوم قطر بتطبيق حرفي للمطالب الثلاثة عشر، ثم أعتقد أنه سيكون هنالك حوار أو أن تقوم قطر بتصحيح موقفها الداخلي ودولتها العميقة، وأن يكون تميم شجاعاً بما فيه الكفاية لكي يخرج تنظيم الحمدين من المنظومة والنسيج السياسي القطري بشكل كامل».

وأكد أن تنظيم الحمدين ليس لديه مناصب رسمية واضحة، لكن من خلال الاستدلال والنظر لما يحدث في قطر، فإن تنظيم الحمدين لا زال هو المسيطر على المفاصل الأمنية والإعلامية في الدوحة، كما أن مسألة أنهم دائماً ما يصرحون بأمور ثم يدّعون أنها اخترقت وما إلى ذلك، فأعتقد أن قطر كلها على بعضها مخترقة من قبل تنظيم الإخوان وتيارات معادية للعمق الاستراتيجي والأمني الوحيد لقطر وهو دول الخليج والعالم العربي.

■ سلمان الأنصاري

قطر مخترقة من قبل الإخوان وتيارات معادية لدول الخليج والعالم العربي

تكهنات بإقالة وزير خارجية قطر وضغوط من الشعب ومن داخل الأسرة الحاكمة

«القمة الكويتية الأميركية لم تكتمل أكثر من 25 دقيقة بعدها حتى خرج وزير خارجية قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وقدم صفعة لكافة الجهود التي تقوم بها دولة الكويت، وذلك من خلال إنكاره لما ذكره أمير الكويت، وهذا كان صدمة ليس فقط للكويتيين، ولكن لكل من كان يأمل في أن يكون هنالك حل للأزمة»، بحسب وصف رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية - الأميركية.

وتابع المحلل السياسي السعودي في معرض تصريحاته لـ«البيان» قائلاً: أعتقد أن قطر ستستمر في غيها حتى يتم ترتيب البيت القطري من الداخل، وحتى تكون هنالك شجاعة سياسية حقيقية من قبل النظام الحالي في قطر، لكي يطرد وينحي كل من يتحكم في مفاصل الدولة ويعمل على سياسات تخريبية تحاول أن تثير الشعوب ضد الحكام وتحاول التدخل في شؤون الدول العربية وتحاول أن تحرض على الإرهاب وتدعو للكراهية.

مع أو ضد

إن كل يوم يمر ليس في مصلحة الدوحة، كما أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لن تقبل بالحلول الوسط.

ونحن الآن نتحدث عن هذه المسألة يجب أن ننظر إلى قمة الرياض التي كانت واضحة وكانت لا تقبل اللون الرمادي، وإما أن تكون قطر ضد الإرهاب أو مع الإرهاب، وفق تأكيدات الأنصاري الذي شدد على أن الكرة الآن في ملعب قطر، وعليها أن تقرر إما أن تكون في المنظومة مع الجماعات المتطرفة والحكومة الإيرانية المتطرفة وجماعة الإخوان المتطرفة، وإما أن تكون مع عمقها الخليجي والعربي والإسلامي وتكون فاعلة في التنمية والسلام والأمان وليس في التخريب والفكر الثورجي الإخواني.

وأفاد رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية - الأميركية، بأن الأيام المقبلة ستكون حافلة بالتحركات في الداخل القطري، مردفاً: «صحيح أن الكثير من الصعب أن يتم التكهن به في ما يتعلق بما سيحدث، ولكن الجميع يعلم أن الشعب القطري وهو الشعب الأصيل الخليجي العربي، لا يقبل بأن تكون حكومته بهذا التهور وهذه الرعونة السياسية، أعتقد أنه ستكون هنالك ضغوط في الداخل القطري وأيضاً في داخل الأسرة الحاكمة، لكي يتم تعديل الموضوع». ولفت إلى ما يتردد بشأن إمكانية حدوث بعض التغييرات في القيادة القطرية. وقال إنه من الممكن أن يتم تنحية وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن، لإخفاقاته الشديدة وتصريحاته المسيئة لشعب قطر وللمنظومة الأمنية في المنطقة.

وأكد أن «الأيام المقبلة ستكون حافلة بالتغيرات، ولكن في نفس الوقت علينا ألا نستعجل النتائج، فالأزمة مثلما ذكر وزير خارجية السعودية عادل الجبير، من الممكن أن تستمر إلى عامين أو أكثر، والخاسر الأكبر سيكون قطر، إما أن ترجع لعمقها الاستراتيجي وإلا ستكون الخاسر الأكبر».

محللون لـ«البيان»: ثبات ترامب أحبط مراوغات الدوحة

■ رام الله - محمد الرنتيسي

أجمع مراقبون ومحللون سياسيون فلسطينيون، على أن قطر تحاول شراء مزيد من الوقت، حيال أزمتها مع دول المقاطعة، بعد أكثر من 100 يوم على إعلان مقاطعتها، وتعرض الدوحة لخسائر اقتصادية فادحة على إثرها، مؤكدين أن ثبات الرئيس الأميركي دونالد ترامب على موقفه بضرورة وقف قطر عن تمويل الإرهاب، أحبط المراوغات القطرية.

واعتبر أستاذ القانون الدولي، بسام بحر، أن الموقف القطري يحمل الكثير من المغالطات، فتارة تؤكد الدوحة استعدادها لتنفيذ المطالب الثلاثة عشر لدول المقاطعة، وتارة تعلن أن بعضها غير قابل للتنفيذ، وتارة أخرى تستثني منها ما يتعلق بالسيادة، لافتاً إلى أن الدوحة ما زالت متناقضة في مواقفها، فهي تتغنى بسيادتها، في وقت تمس فيه سيادة جيرانها في دول الخليج والمنطقة العربية، من خلال تدخلاتها المشبوهة في الشؤون الداخلية لتلك الدول.

وأضاف بحر لـ«البيان»: «بعد إعلان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، موافقة قطر على مطالب دول المقاطعة، واستعدادها للجلوس على طاولة الحوار لحل الأزمة، سارعت القيادة القطرية لنفي هذه الموافقة ». وتابع: «بعد أن شعر المراقبون والمهتمون بأن الأزمة باتت في طريقها إلى الحل، ،خرجت القيادة القطرية بموقف مغاير، فأحرجت الوساطة الكويتية، وأحبطت مساعيها، وضربت بجهودها عرض الحائط، ما يؤشر بوضوح إلى استمرار تخبط الموقف القطري».

مراقبون فلسطينيون: قطر تحاول شراء مزيد من الوقت

استمرار المراوغة

بدوره، أكد المحلل السياسي محمد النوباني، أن الموقف القطري الأخير، يخفي وراءه استمراراً للمراوغة، حيال الأزمة التي أثقلت على الدوحة، مبيناً أن الموقف يكشف النوايا الحقيقية للقيادة القطرية، بأنها غير جادة في حل الأزمة، محذراً في الوقت ذاته من فقدان أي فرصة قادمة، لأن أحداً لن يصدّق القيادة القطرية، إذا ما كانت هناك جهود ومحاولات أخرى لوسطاء محتملين، على طريق إيجاد حل للأزمة.

يوضح النوباني لـ«البيان»: «بهذا الموقف، لم تترك قطر أي فرصة لتحقيق تقدم عبر الجهد الدبلوماسي الذي يقوده أمير الكويت، وبدلاً من أن تلتقط الفرصة بدخول الرئيس الأميركي ترامب على خط الأزمة، حالت دون تحقيق أي نتائج».

رؤية ترامب

من ناحيته، اعتبر المعلّق السياسي محمد أبو لبدة، أن الموقف القطري يكرر نفسه، فالموقف الذي أعلنه أمير الكويت، سبق وأعلنته القيادة القطرية منذ بداية الأزمة، وتساءل: «لماذا لم تنفّذ الدوحة مطالب دول المقاطعة في بداية الأزمة، طالما أنها وافقت بعد 100 يوم على تنفيذها مجتمعة، طبقاً لما أعلنه أمير الكويت في بداية خطابه؟». واعتبر أبو لبدة في تصريح لـ «البيان»، أن قطر حاولت اللعب بالوقت، طمعاً في موقف أميركي يصب في مصلحتها، غير أنها تفاجأت بأن رؤية ترامب لحل الأزمة، لا تخرج عن وقف دعم قطر للمنظمات الإرهابية.

قطر على خطا القذافي في مجلس الجامعة العربية

■ إسطنبول - البيان

في تاريخ اللقاءات العربية الكثير من العبر والدروس وكذلك الإسقاطات، ولعل ممارسات الدول تتشابه في الكثير من الممارسات حين خرج علينا مندوب قطر في الجامعة العربية يعبر عن العشق الأبدي لإيران، ويتحدث أبعد من ذلك عن الشرف الإيراني الذي دمر سوريا والعراق واليمن.

في القمة العربية التي عقدت في مصر، العام 2003، تهجم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز مستخدماً عبارات لا تعبر عن مستوى رئيس أو سياسي في مجلس عربي له قيمته وهيبته السياسية، كان مثل هذا السلوك منافياً للأخلاق السياسية والبروتوكولات العربية. وعلى الرغم من أن القذافي المعروف بخروجه عن البروتوكول، إلا أنه عاد واعتذر من الملك عبدالله في العام 2009 في قمة الدوحة.

والثلاثاء الماضي، ظهر الوجه القبيح للسياسة القطرية وتنظيم الحمدين على لسان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، سلطان المريخي الذي اعتبر إيران دولة شريفة.

كان دفاع الوزير عن إيران الحلقة الأخيرة من مسلسل التنسيق الإيراني القطري حيال التآمر على المنطقة العربية، وعلى دول الخليج على وجه التحديد. ولعل هذا الموقف الصريح يؤكد مرة أخرى مصداقية موقف الدول الأربع بأن تنظيم الحمدين على تنسيق وتوافق تام مع إيران ضد الدول الخليجية.

هذا السلوك القطري في مجلس الجامعة العربية محاولة «قذافية» لتحويل المجلس الذي طالما كان مكان هموم العرب، إلى ساحة للمناكفات السياسية وهذا بكل تأكيد هدف قطري استراتيجي للنيل من هذا المجلس، ولعل الإعلام القطري هاجم في أكثر من مرة هذا المجلس، إضافة إلى مجلس التعاون الخليجي، ليكون اللعب القطري بالدول العربية عالمكشوف ودون حسيب أو رقيب.

واعتبر كتاب سعوديون أن قطر فشلت في تحويل مجلس الجامعة العربية إلى ساحة مراشقات، من خلال الرد الحاسم من المندوب السعودي أحمد قطان وتبعه وزير الخارجية المصري سامح شكري. وأشارت الصحف السعودية إلى أن قطر كانت تحاول أن تفتعل أزمة داخل مجلس الجامعة العربية، إلا أنها فشلت في ذلك من خلال حالة الاستياء داخل أروقة الجامعة من الأسلوب الرخيص للمندوب القطري.

وقال الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم ناظر، إن هذا الأسلوب الرخيص يعكس تدني مستوى الدبلوماسية القطرية في الجامعة العربية، والتي يفترض أن تكون مكاناً لمناقشة القضايا العربية الاستراتيجية. وأضاف أن قطر أرادت تشويه صورة الجامعة العربية على طريقة القذافي الذي اتخذ من منبر الجامعة مكاناً للاستهانة بالجامعة العربية.